إصدارات دار الكتب

الصراع بين البورجوازية والإقطاع ١٧٨٩ - ١٨٤٨

شكرى، محمد فؤاد.

الصراع بين البورجوازية والاقطاع ، ١٧٨٩-١٨٤٨/ تأليف محمد فؤاد شكرى .- ط٢ .- القاهرة : دار الكتب والوثائق القومية ، ٢٠٠٨ .

مج٢ ؛ ٢٤سم .- (أوروبا فى القرن التاسع عشر)

تدمك ٧- ٠٥٩٦- ١٨ - ٩٧٧

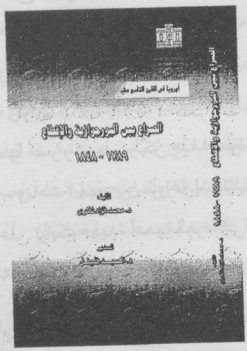

يتناول ما أوضحه المجلد الأول من الصراع بين البورجوازية والاقطاع محاولا إظهار الصلة بين نشوء المبدأ القومى والمذهب الحر ، وبين ظهور البورجوازية أو الطبقة المتوسطة ؛ حيث تخوض غمار النضال العنيف ضد أصحاب السيطرة من الطبقات الممتازة فى المجتمع الأوروبى الذى لم يتمكن من القضاء على بقايا الاقطاع فى أوروبا ، وقد أبرز الكتاب الأحداث والوقائع فى تلك الفترة ، وبيان حقيقة أن الإمبراطورية التى أقامها نابليون - والتى كانت إمبراطورية بورجوازية - قامت على أكتاف الطبقة المتوسطة فى فرنسا والتى استطاعت ان تفرض سلطانها على أوروبا خصوصا بفضل مؤازرة البورجوازية لها واستندت على تشريعات تؤمن أهل الطبقة البورجوازية على مصالحهم ووضعت لها تنظيمات كلفت لهؤلاء السيطرة السياسية والاقتصادية فى الدولة فكانت الإمبراطورية النابليونية حلقة فى سلسلة التجارب الكبرى التى مرت بها الطبقة المتوسطة منذ قيام الثورة الفرنسية إلى أن تمكنت البورجوازية من السيطرة على النظام الأوروبى فى النصف الثانى من القرن التاسع عشر .

انجلترا وطريق السويس في القرن الثامن عشر

أنيس، محمد.

انجلترا وطريق السويس في القرن الثامن عشر/ تأليف محمد أنيس ؛ ترجمة وتقديم وتعليق عبدالوهاب بكر ؛ تصدير على بركات .- القاهرة : دار الكتب والوثائق القومية ، مركز تاريخ مصر المعاصر ، ٢٠٠٩ .

١٣٢ ص ؛ ٢٤سم .

تدمك ٧- ٠٥٩٦- ١٨ - ٩٧٧

المؤلف هو الدكتور «محمد أحمد أنيس» مؤسس مدرسة التاريخ الاجتماعى المصرية ، وهو أول من طالب بإعادة كتابة التاريخ القومى .

والكتاب عبارة عن خمسة فصول من رسالة محمد أنيس التى حصل بها على الدكتوراة من مدرسة التاريخ بجامعة برمنجهام فى مايو سنة ١٩٥٠م ؛ وعنوانها : Same Aspects of British Interst in Egypt in the Late 18 the century (1775-1798)

والدراسة باللغة الانجليزية وأسندت الترجمة للدكتور عبد الوهاب بكر ، والكتاب جزء من عمل أكاديمى جيد التوثيق فالرسالة والكتاب كلاهما يعتمد على الوثائق البريطانية ومصادر أصلية أخرى .

تعالج الدراسة قضية (إعادة فتح طريق البحر الأحمر) لبيوت التجارة الأوروبية فى الهند بالمخالفة لقرار الحظر العثمانى القديم والراسخ ضد الملاحة الأوروبية شمال جدة بعد أن تقلصت حركة التجارة الأوروبية فى البحر الأحمر لدرجة كبيرة مع منتصف القرن الثامن عشر ، وقلت حركة التجارة الأوروبية فى

هذا الطريق لدرجة أن التجار البريطانيين فى الهند الذين حققوا أرباحاً هائلة منه فى السابق ... كانوا يسيرون فى طريق الإفلاس .

وظلت الإمبراطورية العثمانية متمسكة بمبدأ منع مد الأوروبيين لنشاطهم التجارى البحرى إلى الشمال من جدة ، ومع ذلك فإن بعض التجار الإنجليز فى البنغال والتجار الفرنسيين والبنادقة فى مصر كانوا تواقين إلى اختراق طريق البحر الأحمر المربح برغم المخاطر التى كانت تحيط بهم .

وكانت الحكومتان البريطانية والفرنسية تشعران بأن أى منافع اقتصادية يحصل عليها من وراء فتح طريق البحر الأحمر ستفوقها المخاطر السياسية التى قد تنتج عن هذا النشاط .

ورغم أن الأجانب كانوا متمتعين بحماية الامتيازات الممنوحة لمجتمعاتهم من قبل الحكومة العثمانية إلا أن الحكام المحليين (البكوات المماليك) كانوا يتجاهلون هذه الحقوق فيحتج الأوربيون لدى الحكومة المركزية فى استانبول .

وكان طريق البحر الأحمر هو المفضل بين طرق المواصلات فى القرن الثامن عشر باعتباره أقصر الطرق بين أوروبا والهند .

وفى هذا الإطار يسلط الدكتور أنيس الأضواء على نماذج من شخصيات الفترة موضوع الدراسة (١٧٧٥- ١٧٩٨م) أمثال (جورج بالدوين) القنصل والتاجر والمغامر الإنجليزى ، ولورد (اينسلى) السفير البريطانى فى القسطنطينية وغيرهما .

واستعان الدكتور «أنيس» فى دراسته بوثائق الخارجية البريطانية ووزارة الحرب البريطانية وحكومة الهند ، ومضابط جلسات مجلس النواب البريطانى .

كما استعان بأعمال عامة ودراسات عن مواضيع معينة باللغة الإنجليزية ، الفرنسية ، وبالمذكرات وأوراق الرحالة والتراجم ، وبالدوريات الإنجليزية .

زود المؤلف دراسته بمجموعة من الملاحق تفيد فى فهم الدراسة وترجمت هذه الملاحق إلى العربية والتعليق عليها .